

## ذم الهوى

وكتب إلي .

يا من يحدث عنـي ... بطن سمع وعـين .

إن كنت تخطب سـري ... فارجع بخـفي حـنين فـكتبت إلـيـه .

هيـهـات لـحـظـكـ عـنـدي ... تـقـرـ فيـهـ بـعـشـقـكـ .

دع عـنكـ خـفيـ حـنـينـ ... وـاحـرمـ عـلـىـ حلـ رـبـقـكـ .

تعـالـ نـحتـالـ فـيـما ... تـهـوـيـ بـرـفـقـيـ وـرـفـقـكـ .

وصـرتـ إلـيـهـ فـقـالـ لـيـ ياـ أـباـ الطـيـبـ قدـ عـصـيـتـ إـبـلـيـسـ أـكـثـرـ مـاـ عـصـىـ رـبـهـ إـلـىـ أـنـ أـوـقـعـنـيـ فـيـ حـيـالـهـ فـأـنـشـدـتـهـ .

منـ أـيـنـ لـاـ كـانـ إـبـلـيـسـ ... جـاءـنـيـ بـكـ يـسـعـيـ .

أـبـدـاكـ لـيـ مـنـ بـعـيدـ ... فـقـلـتـ سـمـعـاـ وـطـوـعاـ .

فـأـخـبـرـنـيـ بـقـصـتـهـ فـسـعـيـتـ لـهـ بـلـطـيفـ الـحـيـلـةـ وـأـعـانـنـيـ بـحـزـمـ الرـأـيـ حـتـىـ فـازـ بـالـظـفـرـ .

وـقـالـ أـبـوـ بـكـرـ الصـوـليـ اـعـتـلـ عـبـدـ إـمـامـ بـنـ الـمعـتـزـ فـأـتـاهـ أـبـوـهـ عـائـدـاـ وـقـالـ مـاـ عـرـاـكـ يـاـ بـنـيـ فـأـنـشـأـ .

يـقـولـ أـيـهاـ الـعـادـلـونـ لـاـ تـعـذـلـونـيـ ... وـاـنـظـرـواـ حـسـنـ وـجـهـهاـ تـعـذـرـونـيـ .

وـاـنـظـرـواـ هـلـ تـرـوـنـ اـحـسـنـ مـنـهـ ... إـنـ رـأـيـتـ شـبـيهـهاـ فـاعـذـلـونـيـ .

بـيـ جـنـونـ الـهـوـيـ وـمـاـ بـيـ جـنـونـ وـجـنـونـ الـهـوـيـ جـنـونـ الـجـنـونـ .

قـالـ فـتـتـبـعـ أـبـوـهـ الـحـالـ حـتـىـ وـقـعـ عـلـيـهـ فـاـبـتـاعـ الـجـارـيـةـ الـتـىـ شـغـفـ بـهـ بـسـبـعـةـ آـلـافـ دـيـنـارـ وـوـجـهـهاـ إـلـيـهـ .